مرضا لم يكن يرجى له منه الشفاء فلما علم بدنو اجله اظهر شجاعة غريبة اذ قال: ان الموت لا يخيفني على الاطلاق لان الحياة قد اصبحت عبئاً ثقيلاً. بل انا اتمنى الموت بسرعة لارى ما وراء هذا الافق من لهم الذين سابقونا بلهم في ذلك العالم. انني ارى الموت كالاستغراق في سبات هادئ.

ش

ولتت المستر ريلكس الكتاب الشهير ملكان لشعر في دقائقه الاخيرة هذا انفس ما كتبه.

اذا كان الموت حالة من حالات عدم الشعور كما اعتقد فاحسن ما يستطيع المرء عمله متى حضرته الوفاة ان يقنع نفسه بانه عما قيل سيستغرق في سبات هادئ لا تزعجه فيه الاحلام ولا تقلقه الاشباح. واذا كان ثمة عالم اخر وراء هذا الافق فما اسعدنا اذ سنلاقي جبابرة الاجيال الماضيه - افلاطون وارسطو وشكسبير ...

وقد شهد جميع الذين كانوا يزورونه هذا الكاتب في دقائقه الاخيرة انه كان لشوشا يشير الى اقرب وفاته بشجاعة غريبة حتى لقبه الناس بعد وفاته بالميت الشجاع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1